

أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم (مختارات)

وأثقلهم خراجا وأذلهم نفوسا وفيه اهل فارس لم يعرفوا عدلا قط .
فان قال قائل أوليس قد مدحهم النبي صلى الله عليه وسلم حيث يقول لو ان الايمان بالثرية
لتعلق به رجال من اهل فارس قيل له خراسان وفارس كانتا عند العرب شيئا واحدا ومتى أخرجت
عالمها قط مذكورا في الافاق وكم قد أخرجت خراسان مثل ابن المبارك وابن راهويه ونظائرها
في الفقه والحديث وإلى اليوم لا تخلو من ائمة اجله وفارس خالية من هذا الضرب ولا ترى لهم
تصنيفا يعتمد عليه ولا رسما في العلم يرجع اليه